

تحريك الأشياء عقليًا . أى بعقلها أو برغباتها النفسية . ويسمونها حالة سيكوكينيس .

- أى تحريك الأشياء نفسيًا ، أى بالتأثير النفسى عليها !

وفى أمريكا رجل معروف اسمه آلان برويك . وهو رجل متوسط الطول ووزنه ٧٥ كيلو جرامًا . . وفى الخامسة والأربعين من عمره . . ونظره ضعيف إلى حد ما . وهو يضع منظارا من الزجاج الغليظ على عينيه . . وهو يعمل فى أحد المحلات التجارية بائعًا . وليست له رياضة مفضلة . أحيانًا يسبح . وأحيانًا يقرأ . ولكنه يجلس أمام التلفزيون ساعات طويلة رغم أن هذا يضعف نظره . وهو يشرب فى المناسبات . ويدخن . وزوج وله أربعة أولاد ذكور . وقد أنجبت له زوجته ثلاث بنات توفين فى ظروف متشابهة . فقد متن جميعًا بالسكر . وهو ابن وحيد . وحالته المادية لا بأس بها . والشىء الوحيد الذى يضايقه هو أن العلماء يستدعونه كثيرًا وفى ساعات مزعجة . أحيانًا بعد أن يدخل فراشه للمحظات . وأحيانًا بعد الغداء مباشرة . وأحيانًا فى عز النوم . . وأحيانًا بعد ساعات من السهر والأرق - ولكنه يتقاضى على ذلك أجرًا كبيرًا . فكأنه اتفاق بينهما على الإزعاج من أجل العلم !

فما الذى يستطيعه هذا الرجل ولا يقدر عليه أحد سواه من الناس . .

هذا الرجل يطلب إليك أن تأتى بكاميرا . والكاميرا فيها فيلم ملون . ثم يطلب إليك أن تقف أمامه . وأن تجعل عدسة الكاميرا فى مواجهة عينيه . ثم يشير إليك بيده لتلتقط صورة لعينه . وبعد ذلك عليك أن تقوم بتحميمص الصورة وطبعها . أما الذى سوف تجده فهو شىء عجيب . سوف تجد صورة لبرج ايفل أو للأهرام أو للكورملين . كيف حدث ذلك عشرات المرات . . أو مئات المرات !

أما هو فيقول : أنه يركز انتباهه تمامًا على الأهرام . ويملاً نفسه أو عقله تمامًا من هذه الصورة . ثم يعلو أو يهبط بهذه الصورة وينقلها إلى عينيه . . ويركز كل شىء فى عينيه . . ثم « يدفع » الصورة من عينيه إلى العدسة . .